والمستعين وفي عام اثنين تلا خمسين خلع وقتل جاءه زمرا وهو الذى احدث الاكمام واسعة وفي القلانسي عن طول الى قصرا
وقام من بعده المعتز بمت في خمس وخمسين التي قتله اشرا والمهتدى الصالح الميمون مقتل من بعد عام و بعده عمرا
اقام من بعده بالامر معتمدا في عام تسع وسبعين الحمام عرا وذاك اول ذي امر له حجر واول الناس محكوما به قهرا
وقام من بعده بالامر معتضدا وفي ثمانين مع تسع مضى قبرا ثم ابنه المكتفي بالله احمد في خمس وتسعين واخاه الذى قدرا
في عام عشرين في شوال بعد مضى ثلاثة قبل المدعو مقتدرا وبعده القاهر الجبار بخلف في اثنين من بعد عشرين وقد سمرا
وقام من بعده الراضي ومات لذى تسع وعشرين وانسب عنده اخرا والمتقي ومضى بالخلع مشتملا من بعد اربعة الاعوام في ظفرا
وقام بالامر مستكفيهم وقفا من بعد عام لامر المتقي اثرا ثم المطيع وفي ستين يتبعها ثلاثة في اخير العام قد عبرا
ثم ابنه الطايع المقهور بخلف عام الثمانين مع احدى كما اثرا ثم الامام ابو العباس قادرهم في اثنين مع عشرين مضت قبرا
ثم ابنه قايم بالله مات لذى سبع وستين من شعبان قد سطرا والمقتدى مات في تسع بادلها بعد الثمانين جد الملك واقتدرا
وقام من بعده مستظهر اوقضى في خامس العشر في اثنين تلى عشرا وقام من بعده مسترشد اولدى تسع وعشرين في القتل حل عرا
ثم ابنه الراشد المقهور بخلف من بعد عام فلا عين ولا اثرا والمقتفي مات من بعد التمكن في خمس وخمسين وانقادت له النصرا
وقام من بعده مستنجد اوقضى من بعده ستين مع ستة وقد شعرا والمستضي بامر الله مات لدى خمس وسبعين بالاحسان قد بهرا
وقام من بعده بالامر ناصرهم تسعا شهورا فاقتلا مد قصرا وقام من بعده مستنصر اوقضى لاربعين وكم تربته من شعرا
وقام من بعده مستعصم ولدى ست وخمسين كان الفتنة الكبرا جاء التتار فاردوه وبلدته فيلعن الله والمخلوق التترا
مرت ثلاث سنين بعده ويلي نصف ودهر الرراعى قايم ثوا

الخلفا العباسيون المصريون

وقام من بعد ذا مستنصر اونوى في اخر العام قتلا منهم اشرا اقام ست شهور ثم راح لدى معل ستين لم يبلغ بها وطرا
وقام من بعد في مصر حاكمهم علي وهي لا كمى من قبل قد عبرا وقام في عام احدى بعد سبعمى وقام من بعده مستكفيهم وجرا
في اربعين قضى اذ قام واثقهم في اثنين قضى خلفا من الامرا وقام حاكمهم من بعده وقضى عام الثلاثة مع الخمسين معتبر
فقام من بعده بالامر معتضد وفي الثلاثة والستين قد عبرا وذو المتوكل يتلوه اقام الى بعد الثمانين في خمس وقد حصرا
وبايعوا واثقا بالله عنه في عام الثمان قضى واسمه عمرا وبايعوا بعده بالله معتصما في عام احدى وتسعين ازيل ورا
وذو المتوكل ردوه اقام الى ذا القرن عام ثمان منه قد قبر اولاده منهم خمس مجلة حازوا الخلافة اذ كانت لهم قدرا
والمستعين وال الامر ان خلعوا في شهر شعبان في خمس تلى عشرا وقام من بعده بالامر معتضد لاربعين تليها الخمس احتقرا

اقام بالامر

اقام بالامر مستكفيهم وقضى في عام الاربع والخمسين مصطبرا وقام قايمهم من بعد عثت في سبع وخمسين بعد الخلع قد حصرا
وقام من بعده مستنجد ادهرا خليفة العصر رقاه الاله ذرا وبعد نظم هذا النظم في مدد قضى خليفتنا المذكور مصطبرا
في عام الاربع من شهر المحرم من بعد الثمانين يوم السبت قد قبرا وبويع ابن اخيه بعده ودعي بذى المتوكل كالجد الذى شهرا
ومات عام ثلاث بعد تسعماء سلخ المحرم عن عهد له سطرا لنجله البر يعقوب الشريف وقد لقب مستمسكا بالله وحنو

هذا اخر ما نظمه العلامه السيوطي وقال بعضهم فذكر خلع المستمسك هذا بعد طول عمره وكبر سنه وانكفاف نظره
وولاية ابنه محمد المتوكل على الله ابن المستمسك بالله فقال

وكان خلع له في عام اربعة من بعد عشرة في شعبان قد شهرا ولم يكن خلعه من اجل منقصة في دينه ثم دنياه وليس جرا
شبيه هذا ولكن امر خالقنا مدخل في عينيه فاذهب البصرا واهل حل وعقد بايعوا ابرضى لنجله ليس فيهم واحد غدرا
بذى المتوكل حقا لقبوه وقل محمد اسمه لا زال منتصرا في ساعة الخلع والمخلوع والده كانت بنو عمه راضين ما ذكرا

ولاية الحجاج على العراق قيل في سبب ولايته انه وفد على عبد الملك ومعه ابراهيم بن طلحه بن عبيد الله التيمي وكان من رجال قريش علما وعملا وزهدا ودينا وكان الحجاج سخر الله لا يقول من اجلاله شيا فلما قدما على عبد الملك اذن للحجاج بالدخول فلما دخل سلم ولم يبد شيئا الى ان قال يا امير المومنين قدمت عليك برجل من اهل الحجاز ليس له نظير في كمال المروه والديانه وحسن الذهن والمذهب والطاعه مع القرابه ووجوب الحق فقال عبد الملك اذكرتنا حقا واجبا ورحما قريبا ثم اذن له فلما دخل قربه وادناه وقال له ان ابا محمد ذكرنا ما لم نزل نعرفه به من الفضل وحسن المذهب فلا تدعن حاجة الا ذكرتها فقال ابرهيم ان اولى الامور ان تفتح به الحوايج ما كان فيه لله رضى ولحق رسوله ادا وللجماعة المسلمين نصيحه قال وما هو قال لا يمكن القول الا وانا خال فاخلني قال اودون ابي محمد قال نعم فاشار عبد الملك الى الحجاج فخرج فقال ابرهيم يا امير المومنين انك عمدت الى الحجاج مع تغطرسه وتجرفه وبعده من الحق وركونه الى الباطل فوليته الحرمين وبهما من اولاد المهاجرين والانصار من قد علمت يسومهم الخسف ويقودهم بالعنف ويطاهم بطغام اهل الشام ورعاع الارويه لهم في اقامة حق ولا في ازالة باطل ثم تظن ان ذلك ينجيك من عذاب الله تعالى اما والله انك لن تنجو اعناك الاحجة تغني لك النجاه فاتق الله لنفسك اودع وكان عبد الملك متكيا فاستوى جالسا وقال كذبت ومنت فيما جيت به ولقد ظن بك الحجاج ظنا لم يجده فيك فانت الخاين الحاسد قال فقام ابرهيم وهو لا يبصر شيا فلما جاوز الستر لحقه لاحق فقال للحاجب امنع هذا من الخروج واذن للحجاج فدخل فلبث قال ابرهيم ولا اشك انهما في امري ثم خرج الاذن لي فدخلت

Copyright © King Saud University